



## العرب يضغطون على الانكليز للخلاص من اليهود الصهيونيين

اشترنا في العدد الماضي الى حديث نشرته احدي صحف فينا اليهودية قالت ان محرر جريدة ايكودي يري تلقاه من سماعة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى. وليس ما نشرته جريدة (ايكودي يري) في الواقع خدينا مع سماعة المفتي وانا هو تحقيق اجراء في انكلترا كما يقول الكاتب المبرهن يري كير بلس ونشرته له جريدة ايكودي يري بتاريخ ١٤ الجاري في صفحتها الاولى تحت عنوان (تحقيق في انكلترا العرب يضغطون على انكلترا لخلاص من اليهود الصهيونيين) والى القراء تحريب ذلك المقال.

\*\*\*

ذهبت الى لندن لانفوس بضمة ايلم في جو الحال، على امل ان اجد هناك ما يفيد حركتنا، ولم يكن قطي عزمي ان اهتم بامر اليهود او للصيريين او العرب او اليهود. ولكن التقادير حكمت بان يتفق نزولي هناك في ذات الوقت الذي انقطعت فيه المفاوضات الانكليزية للصيرية، وقد كنت تكنت اثناء مروي بالقاهرة في الحرف الماضي عن هذه البلفة التي انتهت كما تنتهي عادة كل البلفات الانتخائية فلا تبقى بعدها غير مرارة الانحدار.

وقد اتفق لي ايضا ولم تمر على وجودي ساعة واحدة في العاصمة الامبراطورية ان فوجئت على غير انتظار بمقابلة مفتي القدس الاكبر، ولكنني لم استغرب هذه للقاء لان سرعة اللواصلات اليوم قد سهلت سبل الانتقال. فالرجال الذين كان علينا ان نبعث عنهم وان نكسب مشاق السفر لمقابلتهم، اولئك الذين يؤلفون تاريخ الشعوب ويمثلون الحروب ويقومون الثورات ويقومون على المعاهدات والامراء والوزراء والازماء السياسيين والدينيين، اصبح من السهل اليوم ان تقابلهم في اي مكان، اما على ظهر باخرة او على رصيف احد الموانئ الدولية واما في قاعات القصور او في غرف الانتظار في الوزارات، ولم تنب عني مرفق سليل بيت النبوة الذي تركته منذ سنة اشهر في القدس بالقرب من المسجد الاقصى. عرفته من ثوبه الامود ومن حماته البيضاء اثنا جلوسه على ديوان في غرفة تدخين فندق هايد بارك في لندن.

### سياسة شرقية

وبديهي ان وجود ماحته فيه في حب الفضول والاستطلاع لما علت من انه احد اعضاء الوفد العربي الفلسطيني الذي جاء بكل ادب يطلب من حكومة مكرونلد بت مساواة فلسطين وانهاء امر الملكة اليهودية غير ان الامل الذي علقته على استطلاع مهمة هذا السياسي الشرقي قد

قال لي سياحته: هل تأذن لي بان اقدم لك فنجانا من القهوة؟ قلت: ان ذلك يشرفني ولكنني اشكرك لان الساعة الان في السادسة مساء، وفضل ان يظل على لساني طعم فنجان القهوة الذي قدمت لي في القدس.

فانضم مفتي لذلك بطريقة جماعتي اظن انه قام بمحاولة تقليدية لانه هو ايضا ينفر من هذا الشراب الاسود الذي يسميه اهل انكلترا «قوة»

كان الكلام بيننا باللغة الفرنسية، فقلت له: انني اعجب من سمالك يا صاحب السماعة تتكلم جيدا باللغة الفرنسية، واطن انك تعلمها بعد سفر في لاني اذكر قولك لي انك لا تعرف كلمة منها، فكيف اذن انت تحسنها الان؟

فاجاب وهو يبتس بلبسته الشفراء انني كنت اعرف تلك اللغة اثناء وجودك في القدس ولكن الوقت الصعب الذي وجدت فيه كان من مصلحة الرجل السياسي ان يستخدم له ترجمانا

واعترف انني ضحكت كثيرا من هذا الجواب، فرايت ان لا اتمسق في هذه الاستشارة السياسية مع شخص حذر مثله، وقررت ان اذهب الى الانكليز في طلب للمعلومات التي تهمني عن مهمة هذا المفتي القوي الذي اجاب امام لجنة التحقيق البريطانية في القدس على اتهامه بانه اثار لليبيين لبيع اليهود بتمته بما جرى في محاكمة للسبح امام يلاطس.

### المطالب القاطنة

اما ما علمته من مطالب الوفد العربي فهو:

اولا: ان لا يسمح لليهودي واحد بعد الان بدخول اراضي فلسطين. ثانيا: ان لا يسمح لليهودي واحد بعد الان بمشترى الاراضي العربية ثالثا: ان لا ينور بعد الان على لسان ذكر الوطن القومي اليهودي او للملكة اليهودية وأن يكون هناك حكم برلماني تكون الاكثرية الساحقة فيه لليبيين وهي التي تمن القوانين لليهود وهذه المطالب الثلاثة غايتها الوحيدة نحو الصهيونية والقضاء الوعود التي وعد اليهود بها بلفور.

واللأسان ان تصور بدون جهد حلة اضطراب وزراء العرب في مثل هذا الموقف الذي لا يوجد اخرج منه. فمن جهة اليهود الانكليز الذين هم اليهود الصيونيون الوحيدون في أوروبا الغربية وهذا (بنهم بداهة لان الصهيونية لا يمكنها

ان تبتسح الا ضمن دائرة الامبراطورية البريطانية ولمفتيها) هم اصحاب حول وطول وعندم من الاموال للخدمة الشهيء الكثير (وقد قيل لي بانهم لوحوا بمبالغ جسيمة منها امام الوفد العربي لمشترى حائط للبيكي وبناء كنيس على ذروته) وهم في الوقت نفسه ذوو نفوذ وتأثير كبير على جميع الاحزاب السياسية وفي اديهم دباط الكس وسيطرون على عدة مناطق انتخائية يصوت فيها لعمال جماعات الفقراء منهم.

مولاء يقول لسان حالهم لحكومة اذا انت اردت ان تخضعي العرب من الصهيونية فاننا لا شك سننتخب عليك والعرب من الجهة الاخرى يقولون لحكومة انك لا تنتصرين على الهند الا بواسطة لليبيين، وللسلون سيكونون ضدك اذا غلبت تتحدين العرب، في اماكنهم للمقدسة وقد جرى في الواقع تماس شديد بين عرب فلسطين ومسلمي كالكثاويين

### حكم سليمان

فما الذي سيحدث اذن؟

سمعت حولا كثيرة، وآراء مختلفة يناقض بعضها بعضا احيانا. اما ما عادي فهو ان وزارة الخارجية سوف لاتتخذ حكما غير هذا الحكم السلياني.

فهي لا تريد ان تنقل نهائيا ابواب فلسطين في وجه اليهود، ولكنها تفكر في اغلاقها مدة اربع او خمس سنوات وتلك ضربة هائلة للصيرونية.

ولا تريد الحكومة المتدبة سن قانون تمنع به نهائيا مشترى الاراضي لبناء الوطن القومي اليهودي عليها ولكنها تفكر في اتخاذ اجراءات لا تنقل عن ذلك لمنع ذلك ضربة اخرى هائلة للصيرونية.

والحكومة الانكليزية لقاء ذلك لا تريد ان تسمح احدا يطلب منها انشاء مجلس برلماني في حكومة فلسطينية حرة، لانها تترفع ان اليهود والليبيين سيكونون فيها اقلية صغيرة تحت رحمة لليبيين فهي لذلك تريد ان يكون الدستور مخططا اي ان يشاد الوطن القومي اليهودي في دائرة حكومة فلسطينية لما مجلسها الاستشاري غير ان هذا الحل يقابله اليهود باصوات تحرق القلوب من التذمر والسفوف ويقابله لليبيون بالتذمر والسفوف بالتذمر، وعلى كل فان المستقبل القريب سيوفنا على الحقيقة، غير ان في انتظار ذلك استطاع ان اؤكد ان المعلومات الجديدة التي حصلت عليها بان هذا الامر واقع لا محالة.

ان الصهيونية ليست سوى مجازفة قام بها دعاة من اليهود بمحامي الخيال والزم فلم يقدروا الصعوبات التي تواجههم ولم يقدروا بالاكثر الحقائق الاولى.

لغة فلسطين اليوم قد اصيحت تندر بخبر شديد اكثر من كل وقت آخر غير ان انكلترا وحدها، رغم ما تجده من الضاء والخطر في هذا التزام الذي لاحل له بين العرب واليهود، ترى ان ذلك يدخل من اساليبها الاستثمارية التي غايتها في كل محل ان تقيم من الاديان والاجناس ما يمارس بعضها بعضا لتثبيت اقدامها وتسهيل مهمتها. ولقد كان يهود فرنسا عقلاء في موقفهم، وقف الحياض امام هذا المشروع فقد دلم بعد نظرم على ان ذلك ليس من مصلحة فرنسا ولا من المصلحة اليهودية في شيء.

### ورق جرائد

فبيع بحجم هذه الجريدة وبمجها مرتين، يباع باسعار متباينة جدا والفن يكون قدأ.

بستزين



ابى العمل

قشاكوي

شركة فاكوم اويل

## المياه المعدنية - سان بلغرينو لا شيء يضاهيها في شفاء الامراض الالية

داء النقرس. حصوة في المثانة. ذو الكلية وذو الكبد عسر البول. انتفاخ واحتقان الدم في الكبد الناتج عن امراض المعدة والامعاء والملايا وادمان المشروب. أمراض الكلية والزلال والسكري والامراض الجلدية الناتجة عن داء النقرس



جاك حلاق

الوكيل المومي

لفلسطين وشرق الاردن

تلفون ٨٣٠

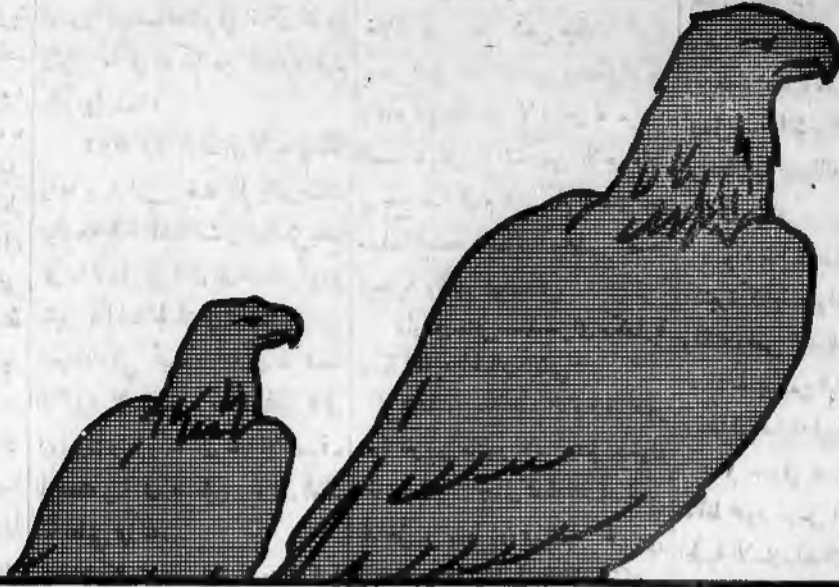
بالقدس

ص. ب ٧٧١

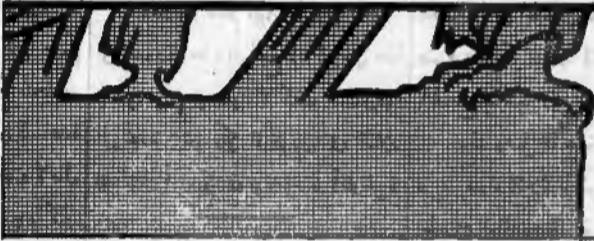








# DOUBLE EAGLE



## النسر المزدوج

هو بطل السرعة بالاميال

في طرقات العالم السموية

إذا أخبرناك كم عدد الاميال التي قطعها النسر المزدوج أثناء  
الاستعمال الاعتيادي لطنت ان ذلك من قبيل المبالغة

نحن نعرف، لان عندنا اصح الشهادات عن عمر هذا الكونشوك  
العظيم ليس في طريقة الاستعمال الاعتيادي بل تحت تجربة نستقد ان  
كونشوكاً آخر لا يقدر على احتفال ذلك

ليس فقط تجربة السرعة والاحتفال بل استعمال لتجربة في اشق  
طرق العالم السالكة والوعرة

النسر المزدوج هو اكبر واسمك واقوى في اي وجهة كانت  
وهو الكونشوك الذي يرضيك كثيراً في طول احتفاله وخدمته  
المقعدة . . . هو ملك الكونشوك في العالم

جود بير

GOODYEAR

